

عنوان المحاضرة : مفهوم الرأي العام  
المادة الدراسية : الرأي العام  
المرحلة الدراسية : الثالث  
مدرس المادة: د. أميرة وحيد خطاب



جامعة الموصل  
كلية الآداب  
القسم : الإعلام  
العام الدراسي : ٢٠٢٥-٢٠٢٦

السلام عليكم  
مكتبة الإعلام  
مفهوم الرأي العام

الرأي العام اصطلاح شائع على السنة الكتاب والباحثين وكثيرا ما يذكره الساسة والصحفيون، ويرد في المناقشات البرلمانية بل انه يدور على اللسان في حياتنا اليومية واحاديثنا.

فكل إنسان يعمل في مجال الاتصال الجماهيري يهتم بالرأي العام لانه قوة ذات اثر كبير في حياة الناس اليومية.. فهو الذي يبني الشهرة ويهدمها. ويؤازر هيئات الخدمة العامة ويضع القوانين ويلغيها. كما انه هو الذي يرعى التقاليد الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية او يتنكر لها وينفخ في الروح المعنوية او يثبطها.

وقد اهتم الباحثون أيضاً بالرأي العام اهتماما كبيرا.. واذا كان الباحثون قد اقرروا بأهمية الا انهم اختلفوا في تعريفه. واذا تتبعنا المفاهيم والتعريفات التي وضعها الباحثون في علم الاجتماع والباحثون في علم السياسة وعلماء النفس الاجتماعي للرأي العام لا نجد بينها الا اتفاقنا يسيرا على المعنى الدقيق لهذا المصطلح.

وذلك ان هؤلاء الباحثين استخدموه بدلالات مختلفة ففي بعض الأحيان استخدموه كإشارة إلى المعتقدات الرائجة ومناخ الرأي والرأي السائد والقناعات المستقرة المصطلح عليها بين الجماعات. وفي أحيان أخرى استخدموه كإشارة إلى عملية نشوء وتكوين الآراء بوصفها متميزة عن النتائج المترتبة عليها. كذلك استخدموه في أحيان أخرى كإشارة إلى المقولات والقضايا الناتجة عن عملية تفكير متزنة ومنطقية وكذلك كتنقيض للمقولات والقضايا المتحصلة عن طرق غير منطقية.

ولهذا نجد انه من الصعب الوصول إلى تعريف شامل للرأي العام ويؤيد ذلك الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية عام 1968 فنقول انه لا يوجد تعريف عام متفق عليه للرأي العام ومع ذلك فيزداد استخدام هذا التعبير. ويقول "اونكن" في نهاية القرن التاسع عشر انه بالرغم من عدم وجود تعريف شامل للرأي العام يمكن لكل إنسان ان يفهم المقصود به اذا سئل عنه. ويشير الباحث الاجتماعي "فردتا نديتيس" إلى وجود آراء عامة متعددة بدلا من رأي ام واحد.